

## 💳 فنون تشكيلية

## ليلى جريديني «تنسج» ذكرياتها العائلية

## ريماالنخك

المعرض المنفرد الثالث للفنانة ليلى جريديني (مواليد 1963) تستقبله «غاليري جانين ربيز» حتى الخامس من نيسان (أبريل) المقبل تحت عنوان filiation (نَسَب) المقبل تحت عنوان مسة أعمال من النسيج وثلاثة تجهيزات مكوّنة عشر عملاً من النسيج والأكريليك. عشر عملاً من النسيج والأكريليك. من الفنانة لإرث عائلتها التي من الفنانة لإرث عائلتها التي امتلكت مصنع نسيج، وقد اضطرت ليلى، بعد سنين، إلى العودة إلى هذا المصنع الذي لطالما حمل اسم

أفكارها فوق بقعة القماش، ثم تأتي مرحلة تكوين الخطوط، والسجادة الواحدة تستغرق وقتاً طويلاً. الأشكال التزيينية التي نعرفها في السجّادة التقليدية يضاف إليها التشكيل التجريديّ الذي تتناغم فيه الرسوم والخطوط والألوان فيمن رؤى لا نهائية. فاللون يُبرز عنصر التجريد ويرسل إشاراته ورموزه ودلالاته، كأنّه امتداد لذات عميقة قد تعرّض الفنانة للانجراف

إلى تلافيها لتغليب عنصري التجريد والغموض. المحيّلة ركيزة أولى لدى صاحبة هذه الأعمال، منها تنطلق نحو الهدوء أو الصخب لوناً وإيقاعاً، "نما الأكيد أنّ المنطق فني وليس «تسليعياً». ثمة ملامح تأثر ببول كليه وكاندينسكي، والأداة يدوية لا بالفرشاة (إلا نادراً). إنها بالتحديد عمل حرفي يدوى يهب

نحو التزيينية التي تسعى جاهدة

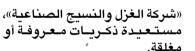
العمل المشغول، المنسوج بالرؤى والألوان، قيمته الفنية لا التزيينية. درست ليلى جبر جريديني التصميم الغرافيكي في ESAG في باريس. نالت شهادة في الفنون الجميلة وتصميم الاتصالات من «مدرسة بارسونز الجديدة للتصميم» في نيويورك، السوسيولوجيا والأنتروبولوجيا في «جامعة السوربون». عملت في

مجال التصميم لسنوات طويلة بين فرنسا والولايات المتحدة. كما شاركت في العديد من المعارض الجماعية، فيما يظهر تعاونها مع فيرجيني كورم عام 2014 في معرض بعنوان «التراجع» تنوع جريديني الفني.

«نَسَب»: حتى 5 نيسان (أبريـل9 ـ «غاليري جانين ربين» (الروشة . بيروت) . للاستعلام: 01/868290

99

## العمك التجريبي يحوك السجادة إلى لوحة موحية، مختلفة، خاضعة لرؤية الفنانة ومزاجها



تدمج الفنانة فنّ النسيج في فن اللوحة، متخيّلة نفسها على درب أحدادها، رابطة الماضى بالحاضر والمستهقبل. بالتالي، تختلف أعمالها المعروضة اليوم تشكيليأ عن كل ما عهدناه، إذ لا تستخدم المواد التي يُصنع منها السجّاد، ولا تبرز عملها داخل إطار، فكل ما تفعله هو نسج «لوحتها» بالخيوط الملوّنة مثل «أرتيزانا» يدويّة ذات جماليّة خاصة تميل إلى التجريد المفتوح على إيقاعات بصريّة عُتيّة. «سجّادة» هي غير تلك التي تعلق أو توضع أرضًا داخل البيوت، إنَّما مشغولة بعنابة وجهد كبيرين وذات مواصفات دقيقة نفذها ر. إيـوان مكتبي. العمل التجريبي يُحوّل السجادة إلى لوحة موحية، مختلفة، خاضعة لرؤية الفنانة

